مرفوعا ولا موقوفا

من افاض من عرفة فلا حج له وروي نحو ذلك عن ابن عباس موقوفا عليه اخرجه
وهو في كتب الائمة هذه وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة قد سبق
ذكره اخرجه وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الحج عرفات من ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك
وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من ترك نسكا فعليه دم قد
قد سبق ذكره اخرجه
سبق ذكره وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه وقف بعرفة راكبا الحديث بلفظه مسنونا وعن النبي صلى الله عليه
واله وسلم الى الجبل اخرجه ابو داود والنسائي عن نبيط بن شريط الاشجعي انه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم يوم عرفة واقفا على جمل احمر يخطب زاد النسائي بعد الصلوة وقد سبق انه لم يتق حديث نبيط الا بعد ان
صلى الظهر والعصر جمعا وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من صلى هذه الصلوة معنا ووقف معنا قبل ذلك
بعرفة ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه قد سبق ذكره اخرجه **فصل في الدعا يوم**
عرفة
عن طلحة بن عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال افضل الدعا
يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له اخرجه مالك عن طلحة بن عبيد الله
بن كريز الى قوله لا شريك له واخرجه الترمذي بزيادة له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير عن عمرو بن شعيب قال
بعض المحدثين كريز بفتح الكاف في خزاعة وكريز بضمها في عبد شمس وهو المراد هنا واخرج البيهقي في الشعب عن علي
هو هذه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال افضل الدعا يوم عرفة وافضل قولي وقول الانبيا قبلي لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير وزاد اللهم اجعل
في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري وعن جابر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم استقبل
القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا اخرجه مسلم عنه في حديث طويل وقد سبق ذكره
في ركوبه من عرفة وفي معناه اخرجه النسائي عن اسامة بن زيد قال كنت ردف النبي صلى الله عليه واله وسلم الى عرفة
فرفع يديه يدعو فمالت به ناقته فسقط خطامها فتناول الخطام باحدى يديه وهو رافع يده الاخرى وعن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يدعو بعرفة كالمستطعم المسكين اخرجه
وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ترفع الايدي عند الموقفين يعني عرفة والمشعر الحرام اخرجه البيهقي في
السنن عن ابن عباس مع زيادة قال صلى الله عليه وسلم ترفع الايدي في الصلوة واذا راى البيت وعلى الصفا والمروة
وعشية عرفة وبجمع وعند الجمرتين وعلى الميت وعن ابن عباس انه قال ان اهل الشرك والاوثان يدفعون من هذا
الموضع اذا صارت الشمس على الجبال كعمائم الرجال وانا ندفع بعد الغروب فخالف الله هدي اهل الشرك لم
اجده عن ابن عباس وهو في كتب الائمة بطرق تشهد له حديث المسور بن مخرمة الاتي معناه وعن علي رضي الله عنه
انه قال وقف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعرفة ثم افاض حين غابت الشمس اخرجه الترمذي عنه
من حديث طويل قال وقف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعرفة فقال هذه عرفة وهو الموقف وعرفة كلها موقف

١٢٣
ثم افاض حين غربت الشمس واردف اسامة بن زيد الحديث وعن الفضل بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للناس عشية عرفة وغداة جمع حين دفعوا عليكم بالسكينة لم اجده عنه بلفظه وله شواهد كثيرة في حديث
جابر واسامة وابن عباس والمعنى متفق وعن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير العنق
فاذا وجد فجوة نص اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي عنه بروايات في رواية عن عروة قال
سئل اسامة بن زيد كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع فقال كان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص وفي رواية قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حين وقعت الشمس
حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا رسول الله فقال الصلوة امامك فركب
فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره ثم اقيمت
الصلوة فصلى العشا ولم يصل بينهما شيا **العنق** بفتح المهملة والنون ضرب من السير فوق النص
والنص بفتح النون وتشديد المهملة ضرب من السير السريع دون العنق **والفجوة** بفتح الفا المكان
المتسع وانتصاب العنق على المصدر ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف اي يسير السير العنق ومثله
قولهم رجع القهقرى وقعد القرفصا واشتمل الصما ونحو ذلك وهذا ما صححه اهل الحديث في غريبه
وعدوا غيره سهوا والله اعلم وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
افاض بعد ما غابت الشمس وذهبت الحمرة قليلا قد سبق ذكره اخرجه وعن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يكف راحلته حتى ان راسها كان يكاد يصيب رحلها ثم يقول السكينة ايها الناس
السكينة اخرجه هو في حديثه الطويل وقد سبق ذكر طرف منه وعن اسامة بن زيد قال افضت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فقال فلما كان ببعض الطريق قلت الصلوة قال الصلوة امامك قد سبق ذكر
مخرج حديث اسامة مستوفى والكلام عليه وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يمر بالمزدلفة
على طريق المازمين اخرجه
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال المزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر قد سبق ذكره اخرجه وعن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشا واضطجع حتى اذا طلع الفجر صلى
الفجر هو في حديثه المذكور اولا وله شواهد في معناه احاديث اخر قد سبق ذكرها بعضها وياتي
البعض بعضها مما يعني جمعه للعشائين بها حديث اسامة وحديث علي وعن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشا الاخرة بمزدلفة باذان واحد واقامتين رواه جعفر الصادق عن ابيه
عن جابر وروي جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وزاد فيه ولم يسبح بينهما وقد سبق ذكر من اخرج
ما زاد الامير ان جابرا راوي الحديث لكن روي عنه الحديث من طريقين من طريق جعفر عن ابيه عنه
ولم يزد فيه ولم يسبح بينهما وروي عنه من طريق اخرى وزاد فيه ولم يسبح بينهما وقد سبق ذكر من اخرجه

Copyright © King Saud University